

دراسة تدبرية لسورة الإسراء الحلقة الرابعة

شريف طه يونس

قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشريف كنجوم تمشي في البشر وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك - [00:00:00](#)

قليلًا. الله! خذ بالك بقى ان المسألة ذاتها ذاتها التي هي نفسها لما هاجموه وحاربوه وصدوه عنه فتانوه هو نفسه يعني كادوا يفتنون هو نفسه. يعني عشان تعرف بس في ايه؟ ما هو الذي اوحينا اليك؟ طب ما هو النبي - [00:00:41](#)

لما امر انه يقول ما هو ما قالش بمزاجه. صح؟ يعني مأمور بكده فلما امر انه يقول كانت ردة الفعل ايه تكذيب ومش عارف واتهام بالجنون لقوا لهم فرصة بقى. زي ما بيقولوا شككوه في نفسه زي ما بيقولوا. ايوة لقوا لهم فرصة بقى. يعني فاهمني؟ قل لهم فرصة - [00:01:01](#)

ان هو نفسه وان كادوا لا يفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا ايه فتقول غير اللي انت ايه يعني لأ ما حصلش ولا مش عارف ايه يتفادي القصة دي - [00:01:20](#)

واذا لاتخذوك خليلا. خلاص بقى ده انت كنت هتبقى ايه حابه ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قدير. يعني كان قرب يركن لأ ما حصلش ما هو قال له لقد كدت - [00:01:33](#)

ماشي؟ وكاد دا فعل ايه؟ مقارنة ما هو ما حصلش اصلا تركن اليهم شيئا ايه؟ قليلا. يعني كدت تركن اليهم شيئا قليلا لولا ان ثبتناك ماشي؟ حرف امتناع لايه؟ لامتناع. لوجود - [00:01:50](#)

ماشي فهو لولا اللي هو لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا لولا ان ايه؟ ان ثبتناك تمام ده لتصوير الهزة اللي حصلت له ولا لتصوير قوة الهجمة اللي اتعرض لها؟ قوة الهجمة اللي ايه؟ اللي تعرض لها - [00:02:09](#)

ولذلك بقى اللي بعديها دي لازم تبقى حاضرة يا اخوة في قلوبنا جامد جدا جدا. لما تراود على اي شيء من الحق انت تعتنقه لما تراود على اي شيء من الوحي انت تحمله - [00:02:28](#)

لتفتري غيرها ولذلك انت تقول اللي تدين به ربنا طبعا بقى مراعاة المصالح والمفاسد والقدرة والعجز والقصة دي بس ده طبعا في موقف والكلام ده بقى خلاص انت تقدر تقوله - [00:02:39](#)

تمام ما تنساش بقى اللي بعديها دي لما هو لأ مش مسألته ولا سبته. آآ لأ فكرة اذا كان هو بهذا القدر بابي وامي صلى الله عليه وسلم عند الله يقول له اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا - [00:02:52](#)

علينا بعض الاقاويل يعني انا وانت بقى اتقال لنا ايه فاقسم بالله بقى ده الواحد شافه في يعني في التاريخ مش هقول حتى في الواقع ان اللي بيفتري على الله غير الوحي - [00:03:13](#)

لما يفتن باللي نفسهم يتخذوا خليل بيحصل له كده يعني ربنا بيخزيه ويذله ويكسره سبحانه الملك لا يؤثر المرء على يعني غير الله على الله ابدًا. طيب ده بس ايه؟ التهيب اللي لازم يكون حاصل في قلبك لو ان الانسان وقع في او يعني تعرض لمثل ذلك - [00:03:30](#)

النقطة الاساسية بقى اللياز بالله في التثبيت ولولا ان ثبتناك. ايوة العياذ بالله في الايه؟ في التثبيت. ان انت تفهم ان انت ما تثبتش بايه؟ بمعلوماتك. ولا بقوتك ولا بقدرتك هو من عند الملك ايه - [00:03:54](#)

سبحانه وبحمده فلياذ بالله ولذلك بابي هو وامي لما كان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك وكان وكان من اكثر ما يدعو به

صلى الله عليه وسلم. اه يا لا ومقلب يا حي يا قيوم برحمتك - [00:04:11](#)

وفيه اللي هي بتاع ربنا يرزق قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الايه؟ الوهاب. تمام؟ اه يعني هو نفسه بابي وامي

صلى الله عليه وسلم. كان يلوز - [00:04:29](#)

بالله سبحانه وبحمده في طلب الايه؟ الثبات والتفريط. اه طيب يبقى ده هم ارادوا من يعني هو ولزلك بقى شف هي فكرة ايه يعني

خد بالك انت بقى ان من اول ما بدأ الكلام عن الايات والبر واللي بيحصل ومش عارف ايه والكلام ده كله - [00:04:39](#)

اه وقال كلام عن الايه؟ يعني ده تثبتت هنا بقى هيجي بتاعتك انت بقى. اللي هو ان انت ازاي تزود يقينك في الايه؟ بيزود يقينك في

اللي انت عليه من الوعود او اللي - [00:04:59](#)

تكمل الوعود فبعديها بقى يقول ايه؟ وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبثون خلافاك الا قليلا لان هم ايه

يزعجوك يخرجوك من الارض طيب وده كان يعني وكأنه تهينة للنبي صلى الله عليه وسلم بايه؟ بان هو هيجر يعني زي ما قال له

سراقة قال له ورقة قال له او مخرجيهم - [00:05:09](#)

قال ايه ما جاء احد مثل ما جئت به الا ايه؟ الا اعود طيب ولذلك قال له بعدها ايه؟ سنة من قد ارسلنا من قبلك من ايه؟ من رسلنا

سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنة - [00:05:38](#)

ايه الاتنين. السنة ان هم يستفزونك وسنة ان لو هم لما يستفزونك باهلاكم يعني هلاكمم خروجك فهو زي اغلب الاقوام الوقت اللي

يخرج منهم النبي بايه؟ بيهلكوا. ما ديش سنة. سيدنا لوط خرج فاسر بالك يهلكوا. من خرج يهلكوا - [00:05:51](#)

مم لا تسبيهم وماشي خلاص. يعني لا مش على الهلاك. انا اقصد خروج النبي ما كان الله معذبهم وانت فيهم يعني هو وجوده فيهم

كان عصمة. خروجه خروجه من بينهم خلاص بقى كده هو بدأ بداية الايه؟ النهاية بالنسبة له. وقد كان - [00:06:21](#)

جت بدري بقى ما بعدها يعني. بقية النهاية بالنسبة لنا يعني هم اصلا ما كانوا يتصوروا ان اللي في بدر اللي حصل في بدر ده يحصل

اصلا يعني سبعين من كبرائهم - [00:06:49](#)

الرقم ده في قريش كبيرة اصل الاعداد زمان ما كتش بقى بالمية الف والخميس الف وكلام من ده. والكورونا سبعين واحد من الكبراء

يعني هم كلهم خارجين وبيتبختروا كانوا كم - [00:07:02](#)

بالف اه بيتبختروا وهم كام؟ الف فسبعين من كبرائهم يعني ما فيش حد ما البيوت كلها افقرت من الكبار. ده بعد كده قعدوا يللملوا

في شوية ناس كده عشان يطلعوا في اللي بعديه - [00:07:12](#)

طيب سنة من قد ارسلنا من قبلك من قبلك سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا ايه تحويلا. طيب حلو بقى بعد كده

تيجي توجيهات الايه؟ المباشرة. المباشرة بعد خلاص بقى انت كده هيأت من الناحية العلمية والفكرية وتمام وزي الفل - [00:07:30](#)

ايه بقى اللي يعينك على ايه؟ على النقطة دي بقى يعني ايه اللي انت بقى تستعين به يعني هنا بقى تفاصيل العبودية بقى تفاصيل

تحقيق العبودية هتعمل ايه بقى لأ دي خطى تشغيلية اكثر - [00:07:48](#)

دي خطة تشغيلية اكثر. اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر. ان قرآن الفجر كان مشهودا. يعني ان تنشغل بايه باللي

انت خدته في الرحلة دي رحلة الاسراء سيبك من اللي قالوه سيبك من اللي عملوه سيبك من اللي ودوه سيبك من الاستفزاز سيبك

من كادو - [00:08:03](#)

ركز في اه وركز في النعمة اللي جات لك. الاكرام اللي انت اكرمت به. عليه الصلاة والسلام. خلاص؟ وخصوصا اللي هو الايه؟ الصلاة.

تمام؟ اقم الصلاة لدلوك الشمس لغسق الليل وقرآن الفجر العلماء بيقولوا ان دول خمس الصلوات الايه - [00:08:24](#)

الخامس دون تفصيل بقى في تفسيرها طيب ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. اول معالم العبودية

على الاطلاق الصلاة ماشي اول معالم العبودية اطلاق الصلاة الذي لا تستقيم له صلاة لا تستقيم له عبودية - [00:08:39](#)

تمام؟ اول معالم الايه؟ لان اصلا اصل الصلاة توحيد وتوكل الصلاة كده الصلاة عنوان التوحيد واستعينوا بالصبر والايه؟ والصلاة.

والصلاة. ولذلك هي ان صلحت صلح سائر عمله. او فسدت ففسد سائر عمله - [00:09:00](#)

ولو انت انا كنت بقول لو ان اصلا نجحت انك تخلي واحد يصلي كويس ابشر ان شاء الله يعني انت نجحت انك تحط واحد ازا

استقامت له الصلاة استقامت حياته في محراب الحياة - 00:09:20

خلاص وقلنا بقى تضامن اركان الايمان كلها والكلام اللي اتكلمناه في الصلاة بقى. نعم انهم اول ملامح العبودية الايه المهمة والاساسية طيب نافلة لك عسى طبعاً الاخوة يقولوا لي هنا ومن الليل مع الاسراء مش جايبة معي خالص. انا مش جايبة معي ان الاسراء عشان -

00:09:33

بالليل ومش الليل. انا جايبة معي الاسراء اللي هو فتنة في فكرته. بس انما بقى اللي هي الليل ومش الليل دي. مش جايبة طب الفجر بقى ايه الفجر ايه؟ اللي ببيجي بعد الليل. نهاية الاسراء. ودلوك الشمس اول الاسراء - 00:09:52

الله المستعان ما هي دي اللي في الاول بقى هي دي اللي في الاول بقى ايه؟ اللي هو اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك ايه حسيبة اللي هي كانت في الاول اللي كنت بتسأل عنها اللي هي المسؤولية الفردية - 00:10:12

اللي هو انت اعمل اللي عليك وايه ما لكش دعوة بحاجة. طيب وخذ بالك بقى من لقطة مهمة هنا عشان كده قلت لك اللي في الاول ده كده بيلم الدنيا - 00:10:29

فمحونا اية الليل وجعلنا اية النار ايه؟ مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم وتذكروا هذا السين والحساب. وهنا ايه دلوك الشمس الى غسق الليل وايه انت الليل والنهار بالنسبة لك هم ايه؟ يعني انت دول بيدوك اياحائين الليل والنهار بالنسبة لك الدول ووعدو الله اللي مش

هتتخلف - 00:10:38

ربنا وعد ان يعقب الظلام ده ليل نهار فجوه وعد ان ان النهاردة وراه زلام فجوه ووعد ان في قمر جاي فطلع في ميعاده اللي تعليمه معاد السيناء والحساء. ولزلك جريان السمين بشكل واضح والحساب بشكل واضح بياكد على ايه - 00:10:58

لا تجد لسنتنا تحويل. خلاص؟ ان السنن حاضرة. هو وعدك بس عشان كده انا شفها قلت لكم هناك بشوفها انها بشريات تمام القواعد سابتة في الحياة بتقول لك ان الكلام ده بيحصل - 00:11:17

المره دي بقى بيقول لك ايه؟ بيقول لك انت هتتشغل فيها هتنزل لها من ناحية صدق الوعد. عشان تصدق الوعدو اللي انت موعود بها. سواء كانت في الدنيا او في الآخرة. تصدق - 00:11:29

الغيبات انت قدامك اية من اقوى الشواهد على ان الغيبات صدق من اقوى ما هو الغيبات اللي بيخبرك بها ايه؟ نعم ما هو دي من اقوى الشواهد عليها ولزلك تم الاكتفاء بها دي كفاية خلاص هناك في الايات الكونية. تمام كده؟ جينا هنا بقى بعد ما تم الاكتفاء بها

في الايات الكونية - 00:11:39

التأكيد على العمرانها بالعبودية ان انت بقى بتبص لها يبقى بقى عندك حاجتين بقى عندك تعبد وتفكر تفكر فيها عشان تزود يقينك في ايه؟ في الوعد. خلاص وتعبد فيها انك تملئها بالعبادة علشان خاطر اللي تفكرت فيه ان الوعدو يتحقق - 00:12:03

تمام؟ فاقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر لان قرآن الفجر كان مشهودا. ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا للقطعة بتاعة اجتهد واحنا محبطين. لا - 00:12:24

يقين واني لارجو الله حتى كانني اراه بجميل الظن ما الله صانعه ان انت بقى لأ صورة بقى الاسراء مش بتقول لك آآ هتتشغل ده الجزء اللي كان حاضر عندنا - 00:12:39

يعني وممكن بقى معزرة مسلا كان بعض الفصائل حاضرة عندهم اليقين ده بس مش حاضرة عندهم العبودية فانت الجناحين دول بقى انت حاضر عندك العبودية تبقى حاضر عندك العبودية مع اليقين الرهيب ده - 00:12:55

كل وعود الغيب حصري اليقين ده بقى مش مطلوب بس في وعود الدنيا ما هو مش عايزك في وعد الدنيا وتنسى الاله. مطلوب فين وده اهم فين؟ في وعود الآخرة - 00:13:08

الايه بقول احنا احنا محبطين يعني بنشوف الواقع بالنسبة لنا احنا اما هننصر امتى؟ هنمكن امتى؟ فين الواقع محبط؟ فبنقول ايه؟ اعمل وادعو واحنا محبطين ومتضايقين انت بتقابل الاخوة بتقول للاخ مسلا طب يلا ومش عارف ونشتغل في ده ويقول لك يا عم

دعوة مين ومش عارف ايه ما كل حاجة بازت ما الدنيا راحت ما خلاص - [00:13:24](#)

فين الاخوة اصلا؟ يعني فين الاخوة مسلا في ميدان الدعوة؟ هو ايه اللي مقعده؟ اقول لك انا هصلح نفسي واعمل في نفسي

واخليني في نفسي. ما هو احنا برضو لما انت لما - [00:13:47](#)

ما تشتغل وانت عارف ان دي مدافعة حقيقية بين الحق والباطل. وان يوما ما الحق ده منتصر انت لما تبقى عارف انك شغال وفي الآخر هتنتصر ما هتشتغل ايه اللي هيوقفك اصلا؟ انما احنا اصلا جزء كبير من الموضوع ان احنا اصلا مش مدرकिन السنن -

[00:13:57](#)

انت واقف عشان محبط. اللي كان بيدي درس انت واقف عشان محبط بس. يعني هي يعني مش احنا باصين للواقع المؤلم بتاع الناس والكلام ده كله في عملنا جزء من الايه؟ لان احنا ممكن متعمقين شوية في المسائل وشايفين الدنيا مش عارف ايه والكلام ده كله. وشايفين الافات بتاع المجتمع والمشاكل العقدية. يعني - [00:14:16](#)

فين الخراب اللي في الارض هو مش شايف الخراب ده ازمة يعني مش شايفه ازمة ايه المهم عاطفة مشبوبة والنصر جاي واحنا كزا ومش عارف وايه وعنده الحماسة ايه حاضرة وببشتغل خلاص بس الحماسة دي - [00:14:36](#)

ايه؟ على الارض هو على الارض ما فيش حاجة فلذلك الحماسة دي ما كتش كفاية لما ممكن حتى فلما ممكن لقي نفسه على الارض مش ايه؟ حس بحاجته للعبودية بس لقاها مش ايه - [00:14:50](#)

مش حاضرة يعني ما كتش حاضرة عنده بشكل كافي ما هو اصلا الوعد كان ايه يعني هي هو الوعد ايه بدل اللبن لأ بتاع وعد الله

الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبل من قبلهم - [00:15:02](#)

ليمكنهم لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا فهي بي. فهو انت هم دول شقين دائما حاضرين. الوعد ده يقينك في هذا الوعد - [00:15:21](#)

وايمانك به وانت بتشتغل كانه حاضر. احنا عايشين الدور بتاع الراهب بس اللي هو الراهب اللي عمال يدور على الايه؟ بيدور على الغلام يمكن يجي غلام كده يقول له كلمتين وربك ايه؟ حتى لو مش الغلام اللي هو انت تنجو بدينك تروح تعتذر في ناحية وخلاص -

[00:15:37](#)

انما انا بشتغل وانا عندي اليقين ده حاضر في قلبي سيبك بقى من اليقين بتاع الدنيا بقى ووعود الدنيا والنصر اللي فيها. ان فعلا

بلاش ولا حاجة من ده اتحقق في الدنيا. ما يتحققش في الدنيا - [00:15:54](#)

عادي يعني اموت وما شفتوش. الصحابة منهم اللي ماتوا ما شفش ايه؟ ما شفش مكة ما شافوش يعني ما شافش نصر ولا شاف

ما اقصده اموت وما شفتوش لأ هو فتح مكة هو الفتح الاكبر. خلاص - [00:16:06](#)

اموت وما شفتوش بس في وعود اهم هي وعود الايه؟ الاخرة بالنسبة لي. عزرا يعني انا الدنيا تلزمني في ايه ما انا كده كده في

النهاية انا مطالب ما هو اللي مش متيقن في وعود الدنيا. صعب يتيقن في وعود الايه - [00:16:21](#)

ما هو القعود من جنس واحد يعني هي الوعود من جنس واحد اصلا؟ اللي وعد هنا هو اللي وعد ايه؟ هنا يعني هو الوعد واحد ولذلك

ربنا في السورة قرن - [00:16:36](#)

ما بين الوعد بالنصرة والتمكين الحاصل للمؤمنين في الدنيا وما بين الوعد بالامور التي جاءت في الايه؟ في الاخرة وحضور الاثنين

دول هنا وهنا ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. وقل ربي ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج

صدق واجعل لي من لدنك - [00:16:46](#)

سلطانا نصيرا آآ ده عين التوكل عين التوكل يعني طبعا في كلام كتير للعلماء في حنة اتخيل ان مدخل صدق واخرجني مخرج صدق

تمام؟ آآ لا في بقى مكة وفي قصص كتيرة يعني خلاص؟ المهم يعني ان هو يعاين التوكل ان انت تعمل الكلام ده - [00:17:13](#)

اللي هم بقى الايه؟ الشقين بقى اللي هم المطلوبين الشق الاول اللي هو شق الايه؟ التعب والشق الثاني اللي هو شق الايه؟ التوكل.

اللي عدى ده اياك نعبد وخصوصا ايه؟ الصلاة - [00:17:35](#)

تمام والشق الثاني ده اياك ايه نستعين رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخلصا واجعل لي من لدنك سلطانا ايه مصيرك. خلاص
وقل جاء الحق وزهق الباطل. هو ساعتها كان جاء الحق وزهق الباطل - [00:17:47](#)
جاء الحق وذاق الباطل بعد قد ايه؟ من اليقين بعد قد ايه انه رأي حين على الاقل عشر سنين من قبلها بعشر سنين بيقول ايه؟ جاء
الحق وزهق الباقي. احنا بنقول كده؟ لا مش سيأتي - [00:18:06](#)
احنا بنقول كده؟ على التحقيق. وحال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في احنا بنقول كده؟ ما احنا مش بنقول كده ما بنقولش كده
اصلا والكلام ده امتى بعد عام الحزن - [00:18:24](#)
يعني بعد احلك الفترات في مكة وبعد رحلة الطائف ذهب النصارى الى يعني شكل الدنيا عامل ازاي؟ اسود خالص ولزلك ما نسيهاش
فلما دخل مكة وبيكسر الاصنام يقول قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا. وبعد موت النصيب من البشر - [00:18:39](#)
فديت قالت له فين قبلها بعشر سنين وفضلت العشر سنين ايه حاضرة جواه حاضرة جواه العشر سنين. حاضرة جواه في حادثة
سراقة حاضرة جواه في حصار الاحزاب. حاضرة جواه في كل لحزة - [00:19:06](#)
خلاص هي حاضرة وعایش على دي ان احنا فعلا نكون دي يعني نكون مدركين عند الله. خد بالك بقى من اللي جاية. ان الباطل كان
زهوقا السنن لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. متاع قليل - [00:19:24](#)
يعني انت ايه يعني تبقى دي حاضرة جواك ان كده كده حصل مهما كان مهما الدنيا مهما مهما تسود انت شغال على يقين وامل
عشت شايفه مت هو ايه - [00:19:45](#)
هو جاي تقعد تشوف الدنيا وتشوف الواقع ومش عارف ايه وتدرسه وما تدرسوش بس ايه يعني انا كتير جدا اقعد ابص كده على
الواقع واقول الدنيا سودا وزرقا وصفرا ومش عارف ايه - [00:19:59](#)
فعشان بس الواحد يحرك قلبه شوية يحرك نفسه شوية. بس الواحد آآ لولا ان جواه يقين ان الامر يعني ان دين الله منصور منصور.
وان كل الهبل ده الى زوال - [00:20:11](#)
ما يتحركش يعني يعني ده الامل اقوى المحفزات على العمل حضور الامل ده في القلب اليقين ده. من اقوى المحفزات على عمل
الانسان اصلا هم صحيح سبحانه الله. ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا - [00:20:24](#)
خسارة يعني هو بقى القرآن ده ينزل على القلوب دي يشفيها ويرحمها وبالنسبة للزالم خسر. واذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى
بجانبه. واذا مسه الشر كان يؤوسا ده الوصف الرابع في الابتدائيات الاصلي - [00:20:53](#)
قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى ايه طيب ده في ايه بقى في حنة الناس اللي المناوئين لك واللي بيصدوا عنك
وده تعاملك معهم ايه في ناس لما نعم على الياه؟ نعم عليهم بدل ما النعمة تقريهم بيعملوا ايه؟ يعرب. يعرض. خد بالك بقى من حنة
اذا مسه الشر كان ايه - [00:21:14](#)
يؤوسا بي في بعدين بعد لغيرك وبعد لك انت ان انت اصلا مش شايف النعم واول ما شوية شر يمسوك تعمل ايه؟ تياس بقى وتحبط
وتقول خلاص وضعنا ورحنا ورحنا في ستين داهية ومش عارف وياه وخلاص وادمرنا وانكسرنا - [00:21:36](#)
عملنا ودينا وتقعد تعيش في ايه يعني واذا مسه قل كل يعمل على ايه؟ شاكلته. فربكم اعلم من هو اهدى سبيل. انت حر قلت له ابقى
اختار لك الياه يعني اختاري الشاكلة تعمل عليها - [00:21:57](#)
اختار لك آآ طريقة اختار لك ما يليق بك من من الاحوال او من الاعمال وعش عليه وربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا. خد بالك بقى من
حنة اعلم ربكم اعلم ربكم اعلم ربكم اعلم. في الحضر على طول ايه - [00:22:13](#)
ولذلك تبقى دي شاغلك ربنا يعني شاغلك في التعامل مع الام الغيبة دي ربنا تمام طيب ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربك.
ليه مالها الروح بقى؟ غيبية. غيبية - [00:22:31](#)
ولذلك بقى الروح كان في ايات في الافاق دي ايات في الانفس. الروح دي من اصرخ الادلة. من اصرخ الادلة على صدق ما جاء به
محمد ليه بقى ان كل اللي بيخبر به - [00:22:46](#)

الانسان بيعيشه في الاحلام ده انت في الحلم يا ابن الناس تتمتع والدنيا مش بتروح بيت المقدس وتيجي مرة ده بتروح مرة واثنين وثلاثة وعشرة عادي وبتطير وبيطلع لك نخلة في نفوذك وبكل حاجة - [00:23:02](#)

صحيح مش مش كل حاجة يعني انت على مستوى الروح دي بايه في حدود طيب الغيبيات بقى اللي هي ايه؟ الموصوفة في في في عالم الآخرة دي. ما بتشوفش حاجات غريبة - [00:23:23](#)

بتشوفه اغرب منها انت بتشوف اغرب منها اصلا في عالم الروح ده بتشوف ايه ما هو الروح في حد ذاتها حاجة ايه؟ يعني حاجة كده يعني كانها مسلا حاجة تشبه يعني او الكهربا بتمشي في ايه؟ يعني ايه اللي بيحرك ايه اللي - [00:23:38](#)

الدنيا دي ولحزة جت كل ده راح ازاى السر ده السر اللي الى الان لحد عارف له اول من اخر من فوق لتحت. ولا عارف يسبر له اغواره الروح اقوى الشواهد على تصديق ولذلك كنت بقول لو عايز تكلم حد في فكرة الاسراء والمعراج او حد بينكر الاسراء كلمه على الروح - [00:23:53](#)

الروح اقوى الشواهد على ان كل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم ان الغيب ليس بمستغرب انا مش مستغربة ايه الغريب فيه اصلا حاجة عادية زي ما الروح من امر ربنا الاسراء من ايه - [00:24:19](#)

من امر ربنا وشجرة الزقوم من امر ربنا وكل ده من امر ربنا. هو انت يا ابن الناس اللي اللي بتعلم هو انت اللي جبت الروح دي وحطيتها في جسمك؟ ابوك قال لك انا رحت جبت لك بعشرة جنيه رح وحطته لك - [00:24:32](#)

ما في يا عم حد ما حدش يقدر يزعم اصلا ان انه ايه لما يملك قصة زي كده ولا حد يقدر يماري في المسألة دي ده اللي قلنا عليه الاستدلال على الامور الايه؟ الغيبية بالاياه؟ بالشواهد الحياتية الواقعية بالنسبة له - [00:24:46](#)

ولئن شئنا اه عشان كده ربنا يقول بعدها ايه؟ وما اوتيتم من العلم الا ايه؟ قليل. قليل. انت اصلا لو انت تعلم مش ممكن ايه؟ تنكر الكلام ده. ولذلك بقى خد بالك من اللقطة دي عشان اللقطة دي مهمة جدا - [00:25:05](#)

وهي لقطة ايه؟ ان الانسان دايم عدو ما جاهل يعني انا متخيل ان المشركين بتوع مكة لو حد كان حكى لهم ان يبقى في حطة حديد تدوس عليها وتتصل بواحد تاني في مكان تاني وتكلمه يكلمك. دكتور عليا. نعم - [00:25:18](#)

ده عبيط يعني انا قاعد هنا قاعد في مكة وهو قاعد في بيت المقدس ويشوفني صوته وصورة ايه ده واياه لا ويبقى استنى بس الناس اللي كانوا بيعتوا الرسالة بالحمام الزاجل ولا بيعتوها مع قافلة جاية الرسالة دي مسلا كلمتين كده وحشتني - [00:25:34](#)

الفلوس اللي عليك. مسلا واحد باعتها من مكة لبيت المقدس توصل في شهر. حلو؟ يلاقي واحد قاعد جنبه كده بيقول له جات لي رسالة دلوقتي من بيت المقدس لسه باعتها لي من من دقيقة - [00:26:02](#)

نعم يعني هم لو كان عندهم من العلم ولا يشوفوا من العلم او يفهموا من العلم كانوا يتخيلوا ان اللي ده بيحصل؟ لا طبعا ما كانش يتخيل ان ده يحصل اصلا. والحاجات دي - [00:26:15](#)

ولذلك العيال بتاع اللي تقعد تقول لك مش عارف ايه وازاي ومش ازاى وينكروا ما ينكروش؟ لا جهل طبعا. وما اوتيتم من علم الا ايه؟ الا قليل. هو الانسان اصلا كل ما علمه ايه؟ طب ومين - [00:26:32](#)

ايه اللي علم الانسان الكلام ده؟ مين اللي علمه الكلام ده ربنا اللي علم ينساني الكلام ده. الانسان ده ايه ما كانش اي حاجة ولا يعلم اي حاجة اصلا فلما ربنا علمه بقى كده - [00:26:42](#)

وبقى الانسان بيعمل حاجات اللي انت مستغرب ان ربنا يعملها لو انت مستبعد ان ربنا ايه؟ يعملها فهمني انت؟ طيب ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا - [00:26:59](#)

وكيلا رحمة الله هو ايه ايه سر يعني دخول التهديد ده هنا كده هو حض لي الاستمسك باللي هو عليه واعلانه وعدم التنازل عنه واستحضار فضل الله عليه اذ ثبتته عليه - [00:27:18](#)

لانه بعديها يقول له ايه؟ قل لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهير. قل لهم فلقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل عارف ده زي ايه؟ ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا ايه؟ اه -

انت ما انت ما فيش يعني انت انت ربنا انعم عليك انعام واكرمك اكرام ايه خلاص ليس بعده اكرام وليس بعده ايه؟ انعام. انت خلاص في الحاجة اللي هي لان ويسألونك عن الروح خلاص كده انت احنا كده خلصنا قصتهم - [00:28:10](#)

الا قليلا انت اللي خدته بقى ايه كتاب العلم الاول تاب العلم الايه؟ الاول. ان انت خدته بقى هو ايه؟ كتاب العلم. ولزلك انا قلت لكم اصلا ان انت مش محتاج تقعد تدبج منازرات وتقعد تعمل حاجات عقلية - [00:28:26](#)

اي حد ترد على شبهة ترد على شهوة تحل مشكلة انت كده كده معك الايه بس هو القرآن فانت انت معك كتابه العلمي الايه؟ الاول وفي وصف الكتاب ده بقى ماشي ثم لا تجد لك به آآ علينا وكيلا الا رحمة من ربك ان فضله كان عليك ايه - [00:28:44](#)

كبيراً. خلاص قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بايه؟ بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل - [00:29:02](#)

اه فابى اكثر الناس الا كفورا ويذكر ربنا عز وجل من صور صدودهم وكفرانهم وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا. اه يطلبوا بقى الحاجات الايه يعني هم يعني - [00:29:16](#)

او تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها تفجيرا. بس انا عايزك بس تنتبه لحاجة يعني آآ الحاجات اللي بيطلبوها اغلبها حاجات اللي هي ايه يعني اه مش بس دنيا اه وعود بقى يعني اه وعود غريبة على الحاجات اللي هم ايه؟ اللي هو فيه يعني -

[00:29:33](#)

اه آآ يا عايزين ينبوع وهم اصلا في ارض ايه؟ يعني مستنين المطر او تكون لك جنة من نخيل وعنب وكمان ايه عايزين جواها انهار. وتفجيرة كمان. وبعدين النهار بتتفجر. يعني مش عايز انهار بتمشي كده. خلاص؟ اه - [00:29:55](#)

اه فبده فجأ نهارك خلال هاي تفجير عارف انت اللي يقول له انا عايز عصفور في راسه ثلاث شعرايات. وعنده ثلاث شعرايات سود في ديله واديله من ورا ورجله بتاعتها بتاع دايرة قوس مش عارف ايه فاهم انت اه - [00:30:15](#)

الحاجات اللي حصلت ما انا بقول لك ركز فيها بقى واتقل عليها لان ايه؟ لان الحاجات دي بقى اه يعني اللي هو طلبوه سبحانه الله او تسقيف السماء كما زعمت علينا كسفا او تأتي بالله والملائكة قبلا - [00:30:35](#)

او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرأه. قل سبحانه ربي هل كنت الا بشر رسولا؟ كل ده حصل بقى. خلاص - [00:30:50](#)

حتى تفجران الارض ينبوعا حصل للصحابه لما حط ايده والمية نبتت من بين يديه. تمام؟ جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلال النبي كان عارف انه الى ايه الى المدينة بكت او تكون ايه؟ لك وكانت له. كانت له المدينة كلها. خلاص؟ وتسقط السماء كما زعمت

علينا كسفا اوتيت بالله والملائكة قبلا - [00:31:02](#)

بدر نزلت الايه؟ الملائكة تحارب او يكون هناك بيت من الزخرف او ترقى في السماء النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ في رحلة الايه؟ المعراج. تمام اه ولن بس بعد كل ده ولن نؤمن برقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرأه مش قصدهم على القرآن لأ. اه. يعني الكتاب بيقول

انت مكتوب محمد رسول - [00:31:23](#)

حاجة كده نازلة من السما كتاب كده بقى فيه در در وياقوت وبيشوف الكتاب نازل كده وهو قاعد كده والكتاب بينزل اه وبعدين بيقول لهم ايه؟ يعني اطلع ايوة وانزل بالكتاب اطلع وانزل بالكتاب معك. ماشي - [00:31:42](#)

اه قل سبحانه ربي هل كنت الا بشر الرسول تمام طيب قل سبحانه ربي ليه سبحانه ربي؟ منز الله عز وجل من الامور دي اللي هي اعماله سبحانه وتعالى بحكمة بقى - [00:32:01](#)

تنزوه عن الضعف تعجيبا فيها التعجيب والتنزيل تعجيبا من الايه؟ من السفر بتاعهم والدماغ اللي هي متخيلين يعني ان الموضوع كبير اوي عارف انت زي اللي يقول له بص انا عشان آآ ومنك انا عايز اتناشر جنيه - [00:32:17](#)

وهو بيكلم واحد مسلا ايه ملياردير ايه العبط ده اتناشر جنيه طب ما انا كنت ايه لأ ومش اتناشر جنيه بس وعايز عايز ثلاث حجارة

ساعة يعني تحس ان هو ايه فهم حاسين بقى مساكين ان هم ايه يعني عارف سقف احلامهم يعني مش عارف - [00:32:34](#) ينبوعه عايزين ينبوع. عايزين جنة وفيها مش عارف ايه. عايزين ايه وعايزين دولسي يعني حاجة كده يعني هبل هبل يعني. يعني واحد بيقول لكم عرضها السماوات والارض وتدين لكم العرب والعجم. ده ناس متخلفة عقليا - [00:32:54](#) وهتروح انت مش عارف تدين لك العرب والعجم. الجنات ومش عارف ايه والكلام ده كله هيبقى بالهبل. خلاص؟ وده يقول لك ايه؟ يقول لك ينبوع ومش عارف ايه مالهم خربانة صينية اكل انزل علينا - [00:33:20](#) اه. الله المستعان. المهم قال قل سبحان ربي هل كنت الا لا؟ في قول ان هم ما كانوش قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا؟ اه وما منع وما منع الناس ان يؤمنوا فسبحان ربي تعجيبا يعني على السفر وتعاقلمهم - [00:33:34](#) آآ وسبحان ربي عليه انتم مفتكريني ايه؟ يعني انتم متخيلين ان انا ساحر؟ ولا انا مسلا آآ رب بشر انا بكلمك في حاجة انت ما تطلبش مني كائنك بتطلب من ايه؟ من اله خالق يعني خلاص؟ آآ وفي نفس - [00:33:52](#) اه وسبحان لأ يعني سبحان ربي تنزيل ربنا نعجز عن الكلام ده ان الشيء ده يعجزه. وان انا اصلا اكون املك شيء ايه؟ انا مش بتاعي اصلا يعني انا ببدأ من عند نفسي. هذا من عند الله مش بتاعنا اصلا - [00:34:09](#) اه وبرضو على الحلم. على الحلم نعم طيب فايه آآ وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا يعني زي برضو ايه يعني كلام بقى شوية تفاصيل في الحجة بتاعة ان هم ايه - [00:34:23](#) هم اه كان عندهم مشكلة مع الرسول لما الكلام عن اللوهمية في الاول فكان عندهم مشكلة مع الرسول ومشكلة مع منهج التلقي للآيات قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ايه؟ ملكا رسولا. حتى لو نزل لكم ملايكة يا ريتهم هيمشوا بينكم ايه - [00:34:46](#) مطمئنين. يعني انتم لو اصلا الملايكة كانت تنفع معكم كنا ننزل لكم ايه ملايكة اصلا اه مطمئنين مطمئنين مطمئنين. مش ده برضه تعجيز له من نفس السياق؟ قلت له انتم الملائكة كان نازل لكم - [00:35:05](#) لا لا انتم اصلا هو انتم مش ممشيين البشر مطمئنين عشان ننزل لكم ملايكة؟ مش هيسلموا من ازايم يعني. ده زنب لهم ايوه مجرمين قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم - [00:35:27](#) انه كان بعباده للمرة الثالثة خبيرا بصيرا يعني بذنوب عبادي خبيرا بصيرا وحت بعادي خبيرا بصيرا. وهنا انه كان بعادي خبيرا ايه ام؟ شاييل اسم هو شاييل اسم بس هي انا مش في معرض الاسم - [00:35:44](#) فجاي صفة يعني بس هو اسم قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم طبعا دي ايه يعني بتاع ربكم اعلم بكم ومن يهد الله فهو المهتدي ومن يضل فلن تجد لهم اولياء من دونه - [00:36:02](#) ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما مأواهم جهنم كلما خبت بناهم سعيوا طيب اه ومن يضل الله فلن تجد لهم اولياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عمي وبكم هو ايه؟ وصم نسأل الله العافية مأواهم جهنم كلما خبت - [00:36:17](#) زدناهم سعيوا. ذلك جزاؤهم بانهم كفروا باياتنا وقالوا اذا كنا عظام ورفاة هنا لمبعثون خلقا جديدا دي بتاعة الايه؟ اليوم الاخر اليوم الاخر هو المشكلة بتاعة اليوم الاخر الايات اللي هي في الدنيا هم ايه؟ مش مؤمنين بها. واليوم الاخر مش ايه - [00:36:39](#) كلامه واضح كده الاتنين الايه دي ودي لان الاسراء ايه؟ المفروض انه عند حد مؤمن هو ايه اية معجزة لما تسمع حاجة زي كده المفروض المسلم المسلم يحصل له ايه؟ لأ المسلم يحصل له ايه؟ فاما الذين امنوا فزادتهم ايه؟ ايماننا. تزود ايمانك اصلا. انما هو عمل ايه بالاية - [00:37:02](#) عشان جار بقى اللي يريه نريه من اياتنا الايه الكبرى خلاص وقال في اول السورة هنا ايه نريها من اياتنا. خلاص ذلك جزاؤهم بانهم كفروا واتقوا باياتنا وقالوا اذا كنا اعظم رفقة انهم يبعثون خلقا جيذا - [00:37:23](#) طيب شوف بقى اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق مثلهم يعني الغريبة في كده يعني يعني السماء

والارض دي مش ربنا مش قادر على انه يخلق مثله - [00:37:45](#)

وجعل لهم اجلا لا ريب فيه فابى الظالمون الا قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق وكان الانسان قدورا خد بالك بقى كده تفهم ايه الوصايا بتاع الانفاق والمال والكلام من ده كله - [00:38:04](#)

لان دول ايوة لان دول جمعوا جمعوا الى الكفر البخل ولزلك كل كافر بيبقى بخيل وخصوصا ان ايه في باب الانفاق لان هو اصلا هينفق ليه يعني كان حد اصلا بيتكلم كده يعني نسال الله العافية واحد من العيال العلمانيين دول - [00:38:31](#)
فيقول لك طب انا فلوسي اديها اديها لواحد ثاني ليه خايف؟ صحيح ايوة ما هو انت لو بصيت لها كده بمنطق برجماتي بمنطق واحد مش مؤمن بالاخرة معلش مش هقول لك حتى مش اؤمن بالدنيا سيبك من الدنيا يعني ما هو في وعد وعد في الدنيا في وعد في الدنيا حاضر اهو خلاص - [00:38:52](#)

وفي عندك وعد في الاخرة وعد في الدنيا حاضر بانه يخلف عليك ومسلا الامراض والكلام ده. تمام؟ وقعد في الاخرة انك في زل الصدقة والقصة دي كلها. كل الوعود دي شهادة ولا - [00:39:12](#)

لغاية غيب. غيب انت ما فيش حاجة تشهدها اصلا منها. تمام كده؟ فهو واحد دلوقتي دي في ايه؟ دي فلوسه طب انا فلوسي اديها لغيري ليه واديتها بدون مقابل ليه؟ وانا تعبت فيها اصلا - [00:39:22](#)
يعني انا على اي اساس اروح اديها له كان في اية برديو بتشير للمعنى ده لا اللي هو انا هدهالو ليه يعني انا هدهالو ليه هو لو معاه مش هيديها. على الذين امنوا - [00:39:36](#)

احسنت ايوة احسنت ايوة ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم اجيبها لك بس ايه؟ من من شركائه فيما ايه؟ رزقناه. فيه ثواب اما الذين فضلوا براد رزقهم على ايوة بالظبط - [00:39:58](#)

ايوة صح كده فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه ايه؟ سواء. سواء يعني دلوقتي الذين فضلوا دلوقتي ايه بالمال لا دي في النحل تقريبا شوية في النحل اه في النحل اه فما الذين فضلوا - [00:40:38](#)

برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه ايه؟ سواء يعني الناس اللي فضلوا بالمال يعني هو ربنا ايوة صح والله وفضل بعضك صح صح قبلها بقى اه والله فضل بعضكم على بعض. ايوا صح. والله فضل بعضكم على بعض. واحد وسبعين - [00:41:02](#)

بس خلاص خلاص اهي لا هي في النحل والاية واحد وسبعين. ايوة اه ايوة صح والله فضل بعضكم على بعض في الرزق. فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم في - [00:41:23](#)

في سواء يعني الذين فضلوا بالاياه؟ بالمال. مش هيردوا رزقهم على ايه؟ على ملكت ايمانهم فهم فيه سواء ما هيقسمش معه طب انت ليه عايز اصلا تعمل ايه؟ انت عايز تشرك مع الله احد. افبنعمة الله يجحدون؟ يعني بيقول هو البشر ما بيعملوش كده. حتى لو ما شرعتهاش - [00:41:40](#)

ساعتها قلت ايه؟ ان اصلا الشخص ده اللي هو المشرك يقول لك طب انا اصلا ربنا ضرب له مسل بمين؟ مش باخوه ولا بابنه. لا بما ملكت ايمانه. فاللي ملك يمينك ده انت هتقول ايه؟ هياخد مني فلوس ليه؟ لا ابني ولا ابويا ولا اخويا. يعني ما فيش نسب - [00:42:02](#)

صح كده ولا اشتغل معي شريكي في الشغل. والمال ولا ما لوش فضل علي يعني لا شريكي ولا انا يلزمني نفقته ولا ايه؟ حتى اجتماعيا او عرفيا. ولا له فضل علي - [00:42:21](#)

عشان كده ربنا اختار له ما ملكت ايمانكم. فادي له تعب وشقايا ليه يعني اقصه في تعب وشقية ليه؟ فاهمني؟ اقاومه ليه في تعب وشقاها فهو الايه لا ده دي مش هي دي في سبيل الله؟ هو ما هم بيعملوها عشان خاطر اه ده هو بيعمل ومستني منك مقابل - [00:42:36](#)

هو بيعمل له انت بتدفع يعني مش بيعمل كده لوجه الله يعني ما هو آآ ربنا يقول بينفقوا بس هل بينفقوا في سبيل الله انما حد بينفق

لله في سبيل الله - 00:42:59

ما يعملهاش الا المؤمن اصلا المهم فالكاfer اصلا ده مرتبط بايه مرتبط اصلا بيقينه في الاخرة وما عندوش اخرة اصلا فينفق ليه ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات فاسأل بني اسرائيل اذ جاءهم اه سيدنا موسى بقى وذكر الياه؟ نرد بقى على الياه - 00:43:14
الاولانية بقى قد كده الدنيا تبقى ايه وضحت بقى الياه بقى اللي حصل بقى مع سيدنا موسى يعني كان جالنا بني اسرائيل كده بدري جالنا بني اسرائيل اللي حصل لهم في الوعود خلاص كده؟ واحنا بقى عايزين ايه؟ نشوف ايه اللي حصل مع سيدنا موسى اصلا -

00:43:34

عشان اللي حصل مع سيدنا موسى ده شبيهه باللي حصل مع الياه مع النبي صلى الله عليه وسلم ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات فاسأل بني اسرائيل اذ جاءهم فقال له فرعون اني لاطنك يا يا موسى ايه - 00:43:50
مسحور كان رده عليه انك ايه برضو نفس الكلام. يعني جت له الايات بدل ما تيجي له الايات يعمل ايه؟ يؤمن خلاص وبعدين كمان المتخلف ده يقول له ايه يا ايها الساحر ادعو لنا ربك بما عهد علم. لان كشفت عنا الرجل ايه؟ يعني برضو ايه - 00:44:04
تركيبه عجيبة فعلا المهم برضو نفس ونطلبه من سيدنا موسى ايوة هو نفس القصة ما هو مسحور ان هو الا سحر يؤثر يعني هو مش لاقين له حاجة. انا قلت قبل كده ومش لاقين له حاجة لان ده يبقى سحر - 00:44:23

لان دايما هم كانوا عند العرب ان السحر ده حاجة حاجة يعني حاجة ايه؟ فوق يعني هو العادة يعني المهم طيب قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر - 00:44:39

اه دول مش بتوعنا انا مش سحر ولا القصة دي ولا تمام واني ولذلك ولذلك لما النبي صلى الله عليه وسلم هم في رحلة الاسراء بعد ما حدثهما رحلة الاسراء. هم حبوا يختبروه بايه؟ فلما وصف لهم قال لك ايه - 00:44:55

سحرنا يعني هو السائل بتاع اللي معه جاب له الياه؟ البتاع فسحرناه فشفنا كده وقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون برضو يعني. وبرضو ما هو هي هم ملة واحدة - 00:45:14

اه سحر مستمر يعني ما قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر حاجات بقى ايه؟ بينة. مبصرة يعني ايه؟ فجعلنا اية فمحنة وجعلنا اية النهار ايه؟ وبسرعة - 00:45:35

نقت نقت مبصرة. بصائر يعني حجت ايه؟ ما تخساش على حد. تمام ولذلك كمان يعني خيلنا نقول مش مصدقين النبي. بس لما ييجي يوصف لهم بيت المقدس بالزبط ما دي بقى ما تقوليش انه ايه يعني اه يعني - 00:45:55
واني لاطنك يا فرعون ايه؟ مثبورا الهلاك يقين ايوة يقينه بقى بالهلاك ده انه حاصل له زي ما كزا كزا انت بتكذبني خلاص يعني فاراد ان يستفزههم من الارض نفس اللي حصل مع الياه مع النبي اه يستفزونك من الياه؟ هم. فاراد ان يستفزههم من الارض فاغرقتاه ومن معه ايه - 00:46:15

وقلنا من بعده لبني اسرائيل اسكنوا الارض اللي هي الياه التي باركنا حوله خلاص فاذا جاء وعد الاخرة جئنا بكم لقيفا ده بقى يعني ده المنطقة اللي قبل ايه؟ اللي هي بعد ولقد اتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل - 00:46:39

الا تتخذوا من دوني وكيلا ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا. المنطقة اللي قبل وقضينا ايه اللي حصل بقى بينه وبين فرعون ومش عارف ايه والكلام ده كله وبعد النصرة على فرعون والقصة دي مفروض بقى بني اسرائيل ايه؟ ربنا نبههم وزكرهم وكزا وكان ما ايه - 00:47:08

وكان ما كان اباالحق انزلناه ودي من ارووع الحيل الايات في وصف الياه في وصف القرآن الكريم وبالحق انزلناه وبالحق نزل وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا - 00:47:27

وان الذين لا يؤمنون بالاخرة اعتدنا لهم وبالحق انزلناه يعني احنا بالحق يعني انزاله كان كان من عند الله عز وجل بالحق بالصدق والعدل الانزال عملية وبالحق نزل محتواه حق. نعم - 00:47:51

ماشي وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا فرق الله التنجيم اللي حصل لهذا القرآن وبعض العلماء بيقول ان ده ان

ده تفسير وبالحق انزلناه. ان انزاله كان ايه؟ التنجيم. يعني نزل - [00:48:09](#)

بصورة انسب وافضل وفي احقاق الحق في احقاق الايه؟ الحق يرحمك الله قل امنوا به او لا تؤمنوا ده بقى سر ايه وجود القرآن في المشهد. القرآن في المشهد ايه قصته؟ هو مس هو مصدر النوعين دول من الاخبار. لأركز - [00:48:27](#)

القرآن دلوقتي بالنسبة لنا هو المصدر ما هو خلاص النبي مش موجود صلى الله عليه وسلم فهو مصدر ايه؟ ركز معي بقى هو مصدر الاخبار ابتداء الغيبية سواء كانت احاديث غريبة تخص النبي او غيره في الدنيا هتحصل - [00:48:49](#)

تمام كده مصدر الاخبار الغيبية ماشي آآ سواء كانت عزرا وعود جاية. مم في الدنيا او اخبار تخص الايه؟ تخص الاخرة او غيوب تخص السابقين كل انواع الغيبة. اذا اصبح دلوقتي مكان النبي مين - [00:49:07](#)

والقرآن بالنسبة لنا ماشي وسنته طبعا بالنسبة لنا حاضرة. بس اقصد دلوقتي اللي بيخبرنا مين القرآن هو اللي بيقول لنا. تمام كده؟ طيب. ادي اول نقطة النقطة الثانية بقى ان هو مصدر ايه ثاني؟ يعني هو كده مصدر الايه؟ الوعود او الغيوب سواء كانت في متعلقة

بالدنيا او بالآخرة. مصدر ايه - [00:49:28](#)

مصدر بقى مصدر اللي احنا محتاجينه من الايه؟ علشان خاطر نتعامل مع مع الغيوب دي صح يعني هو اكثر عون لنا على التعامل مع الغيوب دي فلو كانت القلوب مسلا فيها حاجة شفاء ورحمة للايه؟ للمؤمنين. خلاص؟ ويهدي للتي هي اقوى. اقوم - [00:49:50](#)

يعني هو مصدر مصدر اه مصدر للتعامل الصحيح مع ايه؟ قضية الغيوب. اه منهجيات واليات مصدر الطعام الصحي مع الغيوب دي انه بيهدنا التي هي هو شفاء ورحمة وغيرها من الصفات اللي جت ايه ان ربنا صرف فيه من الخطاب وكزا وكزا - [00:50:13](#)

مم انا اقصد ان القرآن هنا في النهاية ايه علاقة القرآن بالموضوع؟ ولذلك خد بالك ولقد اتينا موسى الكتاب ايه؟ وجعلناه هدا لبني اسرائيل. ان هو بيقوم بالايه الدور ده يهدي للتي هو ايه؟ هو اقرب. هم - [00:50:30](#)

ده القرآن خلاص بس اللي اقصده ان ايه حته ان القرآن نفسه هو ايه؟ يعني هو هو مصدر الغيوب اخبار غيوب. طب الاخبار الغيوب اللي فيه دي وبالحق انزلناه وبالحق - [00:50:46](#)

خلاص كده خلصناها دي طيب يبقى الاخبار بتاعته ايه؟ حق وصدق وخلصنا طب هو بالنسبة لنا القرآن محتاجينه في ايه ثاني في التعامل في منهجيات التعامل مع الايه؟ مع الغيوب دي. انه هيهديك للتي هي ايه؟ هي اقوم - [00:51:02](#)

بالتعامل معها هتتعامل ازاى مع الوعود بالنصر والتمكين؟ تتعامل ازاى مع امور الآخرة؟ مع الاستعداد للبعث مع النشور مع الصراع بين الحق والباطل. يهديك بالاتفاق. تمام كده؟ ايه ثاني بشارة ونذارة - [00:51:23](#)

يبشر وينذر خلاص ان هو فيه البشارة وفيه الايه وفي النضارة خلاص القرآن فيه ده وده بالنسبة له. ماشي طيب ولذلك ولذلك بقى فان من الضروري جدا من الضروري جدا انه ينبهنا لحسن التعامل مع القرآن - [00:51:39](#)

انه مصدر لتحقيق المراد او المطلوب مننا في الصورة خلاص كده لحسن التعامل مع القرآن علشان ما نقعش الوقعة بتاعة بني اسرائيل ولا بتاع الكفار اللي هم كانوا بيايه حجابا مستورا - [00:51:58](#)

تمام اللي هم كانوا بقى يعني ما كانوا آآ وفيه كمان اللي هي السمع والابصار والاياه والافئدة خلاص يعني عشان صورة التعامل السيئة اللي احنا شفناها من الكفار وتعامل بني اسرائيل أنفسهم ومع مع مع الكتاب مع التوراة. وقضينا لبني اسرائيل في الكتاب. يعني

الوعود دي كانت الكلام ده كان - [00:52:13](#)

فين؟ في التوراة وهم ايه هم هم برضو وقعوا ماشي؟ وده ده سر بقى الايه؟ الكلام عن القصة دي في الاول. ان هم ما يحسنوش التعامل مع الوعود بتاع الايه - [00:52:37](#)

بيتعاملوا معها على انها حق ولا احسنوا التعامل معها بالتهيب لها وان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها. تمام؟ ما ما احسنوش التعامل معه. والمشركون كانت مشكلتهم ايه؟ جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة ايه؟ حجابا مستورا واجعلنا على قلوبهم ايه؟

اكنة ان يفقهوه وفي ايه؟ وفي اذانهم ايه - [00:52:50](#)

وقرة دول بقى اللي هم كانوا حاطين الحجب دي كلها لأ احنا لازم نبه بقى ان احنا لابد ان احنا طريقتنا تغير ايه؟ طريقتهم في

التعامل مع الكتاب. اللي هو فيه الغيوب - [00:53:10](#)

الحق والصدق يزداد يقينا يوم بعد يوم وفي نفس الوقت يرشدنا لكيفية التعامل مع امثال هذه الايه؟ الوعود سواء كانت من وعود الدنيا او الغيوب تحديدا من غيوب الدنيا او غيوب الايه - [00:53:20](#)

الآخرة ولذلك قل امنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله هنا بقى ربنا بقى بايه؟ بيثني على مين على اهل العلم من اهل الكتاب تمام؟ اه اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا - [00:53:30](#)

ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا الله. ان كان وعد ربنا لايه؟ مفعولا وعود ويقولون ايه؟ سبحان ربنا ولذلك اصلا التسبيح اه تنزيه ان ربنا وعده يخلفه ولا الغيب ده يبقى كذب ولا ما يبقاش حق - [00:53:53](#)

تنزيل الله سبحانه وبحمده عن ذلك تعظيم الله سبحانه وبحمده. ولذلك تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء لا يسبح بحمده. ولكن لا تفقهون تسبيحهم كنا بنقول ان التسبيح ده مش لازم اللي هو سبحان الله سبحان الله. قلنا اللي هو ايه؟ تخضع له - [00:54:18](#)

ايماننا به يقينا في يعني ايه؟ في وعده استسلاما له فهو ايه؟ فيقولون سبحان ربنا ينزلون الله سبحانه وبحمده عنانيه ان يخلف وعده الا يخبر بحق والا يخبر بحق وقولوا سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لايه؟ لمفعولا. اليقين ده حاضر ايه؟ حاضر في قلوبهم. تمام - [00:54:40](#)

ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوع شوف في مقابل ضيقهم ان هم كانوا ايه ونخوفهم فما يزيدهم الا ايه؟ طغيانا كبيرا خلاص والنفور ماشي من كان وعد ربنا لمفعولا ويؤخرنا الاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا. قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنی - [00:55:00](#)

ايه بقى ادعوا دي؟ ليه بقى؟ اعبد التوكل الاثنين الاثنين توحيد قصده الطلب توحيد القصد التوجه اليه الاخلاص اليه والطلب في اللي هو الايه؟ في الاستعانة به ادعوا الله او ادعوا الايه - [00:55:28](#)

يعني هي الفكرة الفكرة هنا يعني العلماء بيستدلوا بالاية دي على ايه؟ على ما يسمى بديلة المطابقة. اللي هو ايه؟ اللي هو ادعوا الله وادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنی. يعني كده - [00:55:53](#)

كده اهم حاجة توحده ايوه يعني بس هي الفكرة كلها هنا مفهوم الاية ادعوا الله وادعوا الرحمن المهم تعمل ايه؟ المهم ان انت توحده الله توحدا آآ مألوها توحدا رحمانا توحدا اي ما تدعو فله الايه - [00:56:08](#)

الاسماء والحسنی خد بالك بقى عشان يعمل ايه بقى دي بقى عشان ياخذك اللقطة اللي كانت في الألوهية يعني مسلا سورة الاسراء بتعرفك بالرب بالها وتكلمك عن دواعي الألوهية وشواهدا وكل القصة دي. بيقول اكد لك بقى على ايه؟ على ان الكلام ده ما يخصش بس ايه - [00:56:26](#)

الألوهية؟ لأه يخص الرحمانية خلاص؟ او الرحمة ويخص غيرها من الاسماء ليه؟ ايا ما تدعو فله الايه؟ الاسماء الحسنی. عشان دي يبقى دواء عليك انك ايه تعبده وتتوكل عليه ماشي - [00:56:47](#)

تعبده ايه؟ وتتوكل عليه. خلاص ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغي بين ذلك ايه سبيلا بصلاتك اللي هي ايه؟ بدعائك يعني على او القراءة بتاعتك. على الشاهد يعني. خلاص - [00:57:02](#)

وابتغي بين ذلك سبيلا. طب ركز بقى كده ولا تجهر بصلاتك ولا تخافش بها وابتغي بين ذلك سبيلا سبحان الذي اسرى بعبد له ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو - [00:57:21](#)

السميع البصير ولا تجهر وارجع بقى للنبي صلى الله عليه وسلم وهو بيقول لهم اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصما ولا غائبا وانما تدعون جميعا قريبا تمام السميع هنا هو والبصير بعباده خبيرا بصيرا خبيرا بصيرا اتركزت كثير في الايه - [00:57:38](#)

ولذلك اصلا اي ما دوافل الاسماء الحسنی عشان ذلك التنزيه الذي كان منك له في الوهيته. ينبغي ان ينسحب على كل اسمائه

وصفاته ولذلك بقى في الآخر يقول لك ايه؟ وقل الحمد لله - 00:58:05

الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا ليه بقى اللي هيك بس يعني نفي كل شائبة تمام تشوب اللاهوية - 00:58:27

لم يتخذ ولدا لم يكن له يمكن خلاص مش هيتخذ ولد طبعا ما يتاخدش ولد يبقى ما فيش ايه ما فيش صاحبة خلاص ما فيش

صاحبة. تمام كده؟ طيب ولم يكن له شريك في الملك - 00:58:49

ده بينفي ايه والنشباء في الوالد برضه اهو ده لو ابوه يبقى ايه؟ شريكه بالعافية. تمام؟ بينفي الوالد. بينفي اياه؟ الشبيه بينفي اياه؟

النظير. بينفي كل بينفي كل ده ولم يكن له ولي من الذل - 00:59:04

لأ مش محتاج حد يكمل نقص عنده. مش محتاج حد يواليه ينصره او ينصره عشان ايه؟ عشان يكمل نقصه عنده وكبره تكبيرا هو اكبر من الكلام ده كله اصلا ولذلك طبعا خواتيم الاسراء هي في معنى قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له

كفوا احد - 00:59:26

فده بايه؟ ما تقوليش ان مشهد اللاهوية غايب. ده مشهد اللاهوية حاضر حاضر حاضر بس احضروا ايه بقى في السياق ده ازاى مع

الاسراء ايه؟ سبحانهك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:59:48

اذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشريف كنجوم تمشي في البشر - 01:00:03